



خاص بمباراة التفتيش التربوي

دليل منهجي لاختيار وتصميم وإعداد البحث التربوي

من المشكلة المهنية إلى مشروع بحث قابل للإنجاز والدفاع في المقابلة الشفوية

تطبيق عملي

للرسالة والشفوي

نموذج كامل

لبحث-إجراء

19

محوراً منهجياً

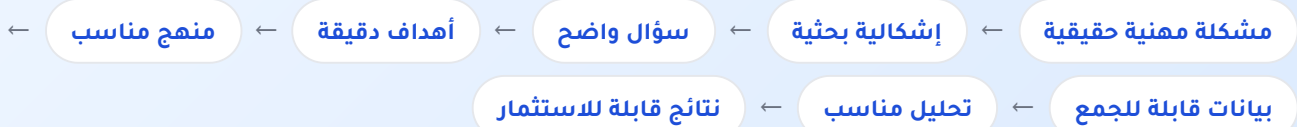
مشكلة مهنية ← إشكالية بحثية ← سؤال واضح ← منهج مناسب ← بيانات وتحليل ← نتائج
قابلة للاستثمار

⚠ ما هو مطلوب فعليًا: المطلوب في ملف الترشيح ليس بالضرورة بحثًا تربويًا منجزًا بشكل نهائي، بل رسالة تحفيزية تتضمن عناصر البحث التربوي الذي يرغب المترشح في إنجازه بالمركز.

في المقابلة الشفوية: تنطلق المقابلة من ملف المترشح ومن موضوع مرتبط بالتخصص، ولذلك يجب أن يكون المترشح قادرًا على الدفاع عن مشروع البحث ومنهجيته واختياراته.

الخلاصة العملية: ينبغي إعداد مشروع بحث (Research Proposal / Note de recherche) متماسك وقابل للدفاع، دون اختلاق نتائج مسبقة.

المبدأ الناظم



من منظور التفتيش، تتكرر السيرة نفسها في الممارسة المهنية اليومية:



1 لا تبدأ بالعنوان، بل بالمشكلة

المجال العام لا يشكل في حد ذاته مشكلة بحثية.

أمثلة عناوين فضفاضة (تجنّبها)

«التقويم التربوي» · «أثر التكنولوجيا في التعليم» · «صعوبات القراءة»

من المجال إلى المشكلة: مثال كامل

المجال	التقويم التكويني
الملاحظة	يقوم الأساتذة بأنشطة تقويم متكررة، لكن نتائجها لا تتحول دائمًا إلى تعديلات في التدريس أو إلى دعم موجه حسب حاجات المتعلمين.
المشكلة المهنية	وجود فجوة محتملة بين ممارسة التقويم واستعمال نتائجه فعليًا لتعديل التدريس.

كيف يمكن للمواكبة التربوية القائمة على الملاحظة الصفية والتغذية الراجعة أن تسهم في تطوير توظيف نتائج التقويم التكويني في تخطيط التدريس والدعم؟

معايير اختيار موضوع قوي

2

المعيار	السؤال الذي تطرحه على نفسك
الصلة بالممارسة	هل انطلقت الفكرة من مشكلة موجودة فعلياً في القسم أو المؤسسة أو منظومة المواكبة؟
الصلة بوظيفة المفتش	هل يمكن أن تساعد النتائج في التشخيص أو المواكبة أو التكوين أو التقويم أو تطوير الممارسة؟
الأولوية التربوية	هل يرتبط الموضوع بالتعليمات أو الإنصاف أو الدعم أو التقويم أو التكوين أو الحياة المدرسية أو الحكامة؟
القابلية للبحث	هل يمكن جمع بيانات للإجابة عن السؤال؟
الدقة	هل تم تحديد الظاهرة والفئة والسياق؟
الجدوى	هل يمكن إنجاز البحث في وقت وموارد معقولة؟
الأصالة	هل يقدم البحث زاوية أو سياقاً أو طريقة معالجة ذات قيمة؟
الأخلاقيات	هل يمكن جمع البيانات مع احترام حقوق المشاركين وخصوصيتهم؟
قابلية الاستثمار	كيف يمكن استثمار النتائج لتحسين الممارسة التربوية؟

مجالات بحثية واعدة

3

المجال	مثال لصياغة قابلة للبحث
التعليمات الأساس	العوامل الصفية المرتبطة بتفاوت مستوى الطلاقة القرائية لدى متعلمي مستوى معين
التقويم التشخيصي	كيفية تحويل نتائج التشخيص إلى خطط دعم موجهة حسب حاجات المتعلمين
التقويم التكويني	تطور استعمال التغذية الراجعة في تعديل التدريس
الدعم التربوي	تتبع تطور تعلمات فئة محددة خلال برنامج دعم موجه

المجال	مثال لصياغة قابلة للبحث
المواكبة التربوية	تطوير ممارسة مدرسية من خلال الملاحظة الصفية والتغذية الراجعة
التكوين المستمر	مدى انتقال مكتسبات تكوين محدد إلى الممارسة الصفية الفعلية
التدريس الصريح	تحليل شروط تنفيذ مكونات محددة من التدريس الصريح في القسم
التمايز	استراتيجيات التعامل مع التفاوتات داخل القسم
المدرسة والأسرة	محددات مشاركة الأسر في تتبع التعلّيمات أو معالجة الغياب
الهدر والغياب	العوامل المدرسية المرتبطة بالغياب المتكرر وآليات الإنذار المبكر
القيادة التربوية	أثر أنماط التنسيق والتتبع في تفعيل مشروع تربوي بالمؤسسة
الحياة المدرسية	العلاقة بين المشاركة في نشاط معين والانخراط المدرسي
الرقمنة	شروط الاستخدام التربوي الفعال لمورد أو أداة رقمية محددة
الذكاء الاصطناعي	دراسة أداة محددة ووظيفة تربوية محددة ومؤشرات واضحة للتقييم

صياغات واسعة يُستحسن تجنبها كما هي

«الذكاء الاصطناعي والتعليم» · «جودة التعليم» · «دور المفتش» · «التقويم التربوي» · «الهدر المدرسي» · «التكنولوجيا في المدرسة»

4 من الموضوع إلى الإشكالية

مسار تضيق تدريجي – كل مرحلة تُبنى على سابقتها:



الغرض	قالب الصياغة
الوصف	ما واقع X لدى Y في السياق Z؟
الفهم	كيف يدرك الفاعلون X؟ وما المعاني التي يعطونها له؟
التفسير	ما العوامل التي يمكن أن تفسر X؟
العلاقة	ما طبيعة العلاقة بين X وY؟
المقارنة	ما أوجه التشابه والاختلاف في X بين A وB؟
التطوير المهني	كيف تتطور الممارسة X في سياق تدخل أو مواكبة Y؟
البحث-الإجراء	كيف يمكن تحسين X عبر تدخل Y، وما الشروط التي تساعد أو تعيق هذا التحسين؟

قاعدة منهجية

لا تستخدم سؤالاً سببياً إذا كان التصميم البحثي لا يسمح بإثبات السببية.

سؤال أفضل

كيف يدرك الأساتذة إسهام التكوين في تطوير ممارساتهم الصفية؟

سؤال ضعيف

ما أثر التكوين المستمر في تحسين الممارسة الصفية؟ – لا يمكن إثبات الأثر السببي بمجرد استبيان تصورات الأساتذة.

الأسئلة الفرعية

قاعدة

ينبغي أن تخدم جميع الأسئلة الفرعية السؤال المركزي، وألا تتحول إلى بحوث مستقلة.

ما ملامح الممارسة الأولية للتقويم التكويني لدى المشاركين؟

ما التغيرات التي تظهر في الممارسة خلال دورات المواكبة؟

ما العوامل التي تسهل أو تعيق استدامة هذه الممارسات؟

منطق التسلسل: تشخيص ← تتبع التغير ← تفسير شروط التغير

7 الأهداف والفرضيات

الهدف العام

تحليل تطور ممارسات التقويم التكويني في سياق برنامج للمواكبة التربوية.

الأهداف الخاصة

وصف الممارسة الأولية

تتبع التغيرات عبر دورات المواكبة

تحديد العوامل الميسرة والمعيقة

بناء اقتراحات لتحسين المواكبة التربوية

الفرضيات

الفرضيات ليست إلزامية في كل بحث

في البحث الكيفي الاستكشافي: قد لا تكون الفرضية ضرورية.

في البحث الكمي: «توجد علاقة موجبة بين انتظام التغذية الراجعة المهنية ومؤشر استعمال التقويم التكويني.»

المبدأ: الفرضية أداة منهجية، وليست خانة شكلية.

8 اختيار المنهج

الهدف	المنهج	الأدوات النموذجية
قياس انتشار ظاهرة	وصفي كمي	استبيان، بيانات إدارية
فهم مواقف وتجارب الفاعلين	كيفي	مقابلات، ملاحظة، مجموعات بؤرية
دراسة علاقة بين متغيرات	ارتباطي كمي	مقاييس، بيانات كمية
فهم ممارسة في سياقها بعمق	دراسة حالة	مقابلات، ملاحظة، وثائق
تحسين ممارسة مهنية	بحث-إجراء	ملاحظة، مقابلات، آثار الممارسة، قياسات متكررة

الهدف	المنهج	الأدوات النموذجية
تقويم تدخل	شبه تجريبي أو تقويمي	قياس قبلي وبعدي، مقارنة، ملاحظة
دمج الفهم الكمي والكيفي	منهج مختلط	أدوات كمية وكيفية، دمج النتائج

وجود استبيان ومقابلة لا يجعل البحث مختلطًا تلقائيًا: يجب أن يوجد تكامل فعلي بين نوعي البيانات.

9 البحث-الإجراء

ينسجم البحث-الإجراء مع الطبيعة التطويرية لوظيفة التفتيش والمراقبة.

تشخيص ← تخطيط ← تدخل ← ملاحظة ← تحليل وتأمل ← تعديل ← دورة جديدة

السؤال المركزي لهذا المنهج

كيف يمكن تحسين الممارسة، وما الذي نتعلمه من عملية التحسين نفسها؟

10 التصميم البحثي (بروتوكول كامل)

العنصر	السؤال الذي يوجّهه
العنوان المؤقت	هل يتضمن الظاهرة والفئة أو السياق وزاوية المعالجة؟
السياق	أين ظهرت المشكلة ولماذا تستحق الدراسة؟
المشكلة	ما الفجوة الدقيقة؟
السؤال المركزي	ما السؤال الجامع للدراسة؟
الأسئلة الفرعية	هل تخدم السؤال المركزي؟
الأهداف	ماذا سأصف أو أحلل أو أقرن أو أطور؟
المفاهيم	ما المفاهيم المركزية وكيف سأعرّفها؟

العنصر	السؤال الذي يوجهه
المجتمع	من يشملهم البحث؟
العينة	من سأجمع منه البيانات ولماذا؟
التصميم	ما المنهج الأنسب؟
الأدوات	ما وظيفة كل أداة؟
التحليل	كيف ستحول البيانات إلى نتائج؟
الأخلاقيات	كيف سأحمي المشاركين والبيانات؟
النتائج المنتظرة	ما القيمة العملية المحتملة؟
الحدود	ما الذي لن يستطيع البحث إثباته؟

المفاهيم والمؤشرات

11

لا يمكن قياس مفهوم مجرد دون تحويله إلى مؤشرات قابلة للملاحظة أو القياس.

المفهوم	مؤشراته القابلة للملاحظة
التغذية الراجعة	التحديد الدقيق للخطأ · بيان معيار النجاح · تقديم توجيه للتحسين · إتاحة فرصة إعادة المحاولة · سرعة تقديم التغذية الراجعة
التقويم التكويني	وضوح الهدف · استجلاء الفهم · تحليل أخطاء المتعلمين · تعديل التدريس · تفريد الدعم
انخراط المتعلم	المشاركة · المثابرة · المبادرة · إنجاز المهمة · طلب المساعدة
المواكبة المهنية	الملاحظة · التغذية الراجعة · التخطيط للتحسين · التتبع · التأمل في الممارسة

اختيار العينة

12

في البحث الكمي ترتبط العينة بالمجتمع وطريقة الاختيار والتحليل المقصود.
في البحث الكيفي قد تكون العينة قصدية لتحقيق تنوع ذي معنى.

في البحث-الإجراء قد تكون العينة صغيرة ومحلية.
لا يجوز تعميم نتائج عينة محلية على مجتمع واسع دون مبرر.

نموذج جواب في المقابلة الشفوية

«اخترت العينة قصدًا لأنها تمثل الحالات التي تسمح بالإجابة عن سؤال الدراسة، وسأتعامل مع النتائج باعتبارها مرتبطة بسياق البحث ولن أدعي تمثيلها الإحصائي لمجتمع أوسع.»

13 أدوات جمع البيانات

الأداة	الضابط المنهجي
شبكة الملاحظة	تبنى على مؤشرات سلوكية قابلة للملاحظة، لا على أحكام عامة.
المقابلة	يفضّل في كثير من البحوث المهنية استعمال المقابلة شبه الموجهة.
الاستبيان	يُستعمل عندما يحتاج السؤال فعليًا إلى بيانات من عدد مهم من المشاركين.
تحليل الوثائق	يمكن تحليل دفاتر التخطيط، وروايز التقويم، وتقارير المؤسسة، وأعمال المتعلمين، وخطط الدعم، وغيرها.

14 التثيث

مقارنة البيانات المستمدة من أكثر من مصدر أو أداة لزيادة قوة التفسير. مثال:

ما يقوله الأستاذ في المقابلة

ما يحدث فعليًا في الملاحظة الصفية

ما يظهر في التخطيط وأعمال المتعلمين

اختلاف المصادر لا يُعد فشلًا، بل قد يشكل نتيجة تستحق التفسير.

ينبغي تحديد خطة التحليل قبل جمع البيانات.

نوع البيانات	أسلوب التحليل
إجابات مغلقة	تكرارات، نسب، متوسطات، واختبارات إحصائية عند الحاجة
قياسات قبلية وبعديّة	مقارنة التغير وفق تصميم الدراسة
مقابلات	ترميز وبناء فئات وموضوعات
ملاحظات صفية	تحليل المؤشرات والتواتر والأنماط
وثائق	تحليل محتوى وفق شبكة محددة
بحث مختلط	تحليل كل نوع ثم دمج النتائج

قوة البحث تأتي من تناسب التحليل مع السؤال وطبيعة البيانات، لا من تعقيد الإحصاء.

أخلاقيات البحث

الموافقة المستنيرة

الشفافية

حق الانسحاب

الخصوصية

حماية البيانات

مراعاة اختلال علاقات القوة

حماية الأطفال والفئات الهشة

مسألة خاصة بالتفتيش

إذا كان الباحث مفتشاً أو مسؤولاً عن تقييم الأستاذ، فيجب الانتباه إلى احتمال شعور الأستاذ بأنه ملزم بالمشاركة.

الفصل قدر الإمكان بين البحث والتقييم المهني

إخفاء الهوية

عدم استخدام البيانات للإضرار بالمشاركين

تأمين البيانات

تقليل جمع البيانات الشخصية إلى الحد الضروري

المراجعة النظرية والبحث في الإنترنت

17

أمثلة	مستوى المصدر
وزارة التربية الوطنية · النصوص التنظيمية · البرامج والتوجيهات التربوية · دلائل الأستاذ · المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي · الهيئة الوطنية للتقييم · مركز تكوين مفتشي التعليم	المصادر المغربية الرسمية
ERIC · Google Scholar · المجلات المحكمة · المستودعات الجامعية	المصادر العلمية الدولية
OpenEdition · المجلات التربوية المحكمة · المستودعات الجامعية	المصادر الفرنكوفونية

البحث بثلاث لغات

18

أمثلة كلمات مفتاحية للبحث	اللغة
التقويم التكويني + الممارسات الصفية + التغذية الراجعة المواكبة التربوية + تطوير الممارسة المهنية	العربية
évaluation formative pratiques enseignantes école primaire accompagnement pédagogique développement professionnel enseignants observation de classe rétroaction enseignants	الفرنسية
formative assessment classroom practices primary teachers instructional coaching teacher practice classroom observation feedback teacher professional development	الإنجليزية

حوّل قراءة المراجع من تجميع للمعلومات إلى بناء فعلي لمراجعة الأدبيات، عبر مصفوفة تضم لكل مرجع: المرجع، السؤال، السياق والعينة، المنهج، الأدوات، أهم النتائج، الحدود، وما الذي سأسْتفيد منه.

نموذج تطبيقي كامل

تطوير ممارسات التقويم التكويني لدى أساتذة التعليم الابتدائي من خلال مواكبة تربوية قائمة على الملاحظة الصفية والتغذية الراجعة: بحث-إجراء

السياق

توجد أهمية متزايدة لجودة التعليم والتقويم والدعم والمواكبة المهنية، مع الحاجة إلى تحويل نتائج التقويم إلى قرارات تدريسية فعلية.

المشكلة

وجود فجوة محتملة بين إجراء التقويم التكويني وبين استعمال نتائجه لتعديل الممارسة الصفية.

السؤال المركزي

كيف تتطور ممارسات التقويم التكويني لدى الأساتذة في سياق برنامج للمواكبة التربوية قائم على الملاحظة الصفية والتغذية الراجعة؟

الأسئلة الفرعية

ما الخصائص الأولية لهذه الممارسات؟
ما التغيرات التي تظهر خلال دورات المواكبة؟
ما العوامل التي تسهل أو تعيق توظيف التغذية الراجعة في تطوير الممارسة؟

الهدف

فهم وتحسين العلاقة بين المواكبة التربوية واستعمال التقويم التكويني في تنظيم التعليمات.

النتائج المنتظر

بناء نموذج عملي للمواكبة يحدد ما ينبغي ملاحظته، وكيف تُقدّم التغذية الراجعة، وكيف يتم اختيار هدف التحسين وتتبّع انتقال التوصية إلى ممارسة فعلية.

حدود النموذج

العينة المحلية لا تسمح بتعميم إحصائي واسع
قد يؤثر حضور الباحث في سلوك المشاركين
لا يمكن نسبة التحسن سببياً إلى المواكبة وحدها إلا إذا كان التصميم يسمح بذلك

المنهج ودورته

بحث-إجراء: ملاحظة أولية ← تحليل مشترك ← تحديد هدف للتحسين ← تغذية راجعة ← تجربة الممارسة ← ملاحظة جديدة ← تحليل وتأمل.

العينة

عينة قصدية محدودة من الأساتذة في سياق تربوي يمكن الوصول إليه.

الأدوات

شبكة ملاحظة صفية
مقابلات شبه موجهة
وثائق تخطيط الأساتذة
نماذج من أعمال المتعلمين
بيانات تقويمية عند الحاجة

التحليل

تتبع تطور مؤشرات الممارسة بين الدورات
تحليل موضوعاتي للمقابلات
مقارنة النتائج بين مصادر البيانات

الأخلاقيات

الموافقة المستنيرة
إخفاء الهوية
الفصل بين البيانات البحثية والتقويم المهني
حق الانسحاب
حماية بيانات الأساتذة والمتعلمين



قاعدة إجرائية من الإعلان الرسمي

الرسالة التحفيزية جزء من ملف الترشيح الذي يودع دفعة واحدة قبل الاختبارات الكتابية، إلى جانب قرار الوضعية النظامية، وثلاث نسخ من تقارير الزيارة والتفتيش الأخيرة، ونبذة عن المسار المهني والعلمي (CV). وهي تُغلق نهائياً في تلك المرحلة المبكرة – لا فرصة لتعديل موضوع البحث بعد الإيداع. والمقابلة الشفوية لاحقاً (ساعة واحدة، معامل 1) تنطلق من ملف المترشح **كاملاً**، لا من الرسالة وحدها. لذلك يُستحسن اختيار موضوع بحث ينسجم فعلياً مع ما تعكسه تقارير التفتيش والمسار المهني الذي سيُعرض في الملف، وليس موضوعاً نظرياً منفصلاً عن تجربة المترشح الفعلية.

لا تُكتب الرسالة بمعزل عن العمل المنهجي في هذا الدليل: كل فقرة فيها تُستخرج مباشرة مما بُني في الأقسام السابقة، لا تُبتكر من جديد.

فقرة الرسالة	ما تتضمنه	تُبنى من قسم الدليل
السياق	المشكلة المهنية التي استرعت انتباه المترشح	القسم 1
المبرر	لماذا تستحق المشكلة الدراسة تربوياً ومهنيًا؟	القسم 2
الموضوع	العنوان المؤقت	القسم 3
الإشكالية	الفجوة التي سيعالجها البحث	القسم 4
السؤال	السؤال المركزي	القسم 5
الأهداف	ما الذي يريد المترشح فهمه أو تطويره؟	القسم 7
المنهج	التصميم والفئة والأدوات بصورة مركزة	القسم 8 / 9
الجدوى	إمكانية إنجاز المشروع	القسم 12 / 2
القيمة	كيفية استثمار النتائج في الممارسة والتفتيش	النموذج التطبيقي

نموذج رسالة كاملة (مبني على النموذج التطبيقي أعلاه)

كل وسم ملون يشير إلى العنصر الذي تجسده الفقرة، ليتضح كيف تتحول عناصر الجدول أعلاه إلى نص متصل بلا انفصال بينها.

السياق خلال متابعتي اليومية لأنشطة التقويم في الفصل الدراسي وحضوري لأنشطة المواكبة التربوية، لاحظت أن الأساتذة يقومون بعمليات تقويم تكويني متكررة، غير أن نتائج هذا التقويم لا تتحول دائماً إلى تعديلات

فعلية في التدريس أو إلى دعم موجّه بحسب حاجات المتعلمين الفعلية.

المبرر وتزداد أهمية هذه الملاحظة في ظل الأولوية التي توليها المنظومة التربوية لجودة التعليمات ولتوظيف نتائج التقييم في تحسين الممارسة الصفية، ولكون المراقبة التربوية إحدى الوظائف المحورية للمفتش التربوي.

الموضوع والإشكالية لذلك يهتمني، في حال التحاقني بمركز تكوين مفتشي التعليم، إنجاز بحث تربوي حول تطوير ممارسات التقييم التكويني لدى أساتذة التعليم الابتدائي من خلال مراقبة تربوية قائمة على الملاحظة الصفية والتغذية الراجعة، انطلاقاً من إشكالية الفجوة المحتملة بين إجراء التقييم واستثمار نتائجه فعلياً في تعديل التدريس.

السؤال ويتمحور سؤالني البحثي حول: كيف تتطور ممارسات التقييم التكويني لدى الأساتذة في سياق برنامج للمراقبة التربوية قائم على الملاحظة الصفية والتغذية الراجعة؟

الأهداف ويهدف هذا البحث إلى وصف الممارسة الأولية لهذه العمليات، وتتبع تطورها عبر دورات مراقبة متعاقبة، وتحديد العوامل الميسرة والمعيقة لاستدامتها، بما يفرضي إلى اقتراحات عملية لتطوير المراقبة التربوية في هذا المجال.

المنهج ولتحقيق ذلك، سأعتمد مقاربة البحث-الإجراء بما ينسجم مع الطبيعة التطويرية لهذا الموضوع، عبر دورات متتالية من الملاحظة الصفية والتحليل المشترك وتجريب الممارسة، باستعمال شبكة ملاحظة ومقابلات شبه موجهة مع عينة قصدية محدودة من الأساتذة، مع الحرص على احترام الموافقة المستنيرة وخصوصية المشاركين والفصل بين البحث والتقييم المهني.

الجدوى ويبقى هذا المشروع قابلاً للإنجاز ضمن الآجال والموارد المتاحة بمركز التكوين، نظراً لمحدودية العينة ووضوح الأدوات المعتمدة.

القيمة وأعتقد أن نتائج هذا البحث يمكن أن تسهم، من موقع المفتش مستقبلاً، في بناء نموذج عملي للمراقبة التربوية يوضح كيف تُلاحظ الممارسة، وكيف تُقدّم التغذية الراجعة، وكيف يُتبع الأثر الفعلي لهذه المراقبة على الممارسة الصفية.

هذا النموذج للتوضيح المنهجي فقط، وليس نصّاً جاهزاً للنسخ؛ فكل عنصر فيه يجب أن يُبنى من التجربة المهنية الفعلية للمترشح ومن قراءاته الخاصة، ليتمكن من الدفاع عنه لاحقاً أمام لجنة المقابلة الشفوية.

أسلوب الصياغة: ضعيف مقابل قوي

هنا المشكلة أسلوبية لا منهجية: كيف تُكتب الفقرة نفسها، لا ماذا تتضمن.

قوي

خلال متابعتي اليومية لأنشطة التقييم في الفصل، لاحظت أن...

ضعيف

أنا مهتم منذ صغري بالتربية والتعليم وأطمح دائماً إلى التطور المهني

ضعيف أملك خبرة واسعة ومسارًا مهنيًا حافلًا بالإنجازات	قوي يترك سرد الإنجازات لتقارير التفتيش وال CV المرفقين، ويخصص الرسالة للمشكلة والبحث
ضعيف سأدرس موضوعًا مهمًا يفيد المنظومة التربوية	قوي يسمّي الفجوة بدقة: بين إجراء التقويم واستثمار نتائجه فعليًا
ضعيف فقرات منفصلة، كل واحدة تبدأ من الصفر	قوي كل فقرة تُكمل التي قبلها بربط منطقي («ولتحقيق ذلك»، «وتزداد أهمية هذا»)
ضعيف أعد النظر في نظام المواقبة التربوية بأكمله	قوي يحدد نطاقًا ممكن الإنجاز فعليًا ضمن آجال وموارد مركز التكوين
ضعيف ستثبت الدراسة نجاح مقاربتني في المواقبة	قوي يصف ما سيُفهم أو يُطوّر، لا نتيجة محسومة سلفًا

أخطاء شائعة في صياغة الرسالة

الخطأ	التصحيح
الطول المفرط أو المفرط في الاختصار	صفحة إلى صفحة ونصف تكفي لتغطية العناصر التسعة دون حشو ولا اختزال مخل
نسخ محتوى CV أو تقارير التفتيش حرفيًا	الرسالة تُحيل إليها ولا تكررهما؛ وظيفتها شرح موضوع البحث لا سرد المسار
عبارات عامة تصلح لأي مترشح ولأي موضوع	كل جملة يجب أن تخص هذا المترشح بالذات وهذه المشكلة بالذات
ذكر مصطلحات منهجية دون شرح وظيفتها	كل مصطلح (بحث-إجراء، تثليث...) يُذكر مع سبب اختياره لا كزخرفة لغوية
وعد بنتيجة سببية محسومة قبل إنجاز البحث	يصاغ الهدف كفهم أو تطوير أو وصف، لا كإثبات مسبق
انفصال الفقرات عن بعضها بلا روابط	كل فقرة تُستأنف مما قبلها («وتزداد أهمية»، «ولتحقيق ذلك»)
موضوع لا ينسجم مع تقارير التفتيش والمسار المرفقين	المقابلة الشفوية تنطلق من الملف كاملاً: التناقض يظهر فورًا في السؤال الأول

قائمة تحقق خاصة بالرسالة

- ☐ هل الطول بين صفحة وصفة ونصف؟
- ☐ هل كل فقرة من الفقرات التسع حاضرة ومتصلة بالتي تليها؟
- ☐ هل الموضوع منسجم فعليًا مع تقارير التفتيش والمسار المهني في باقي الملف؟
- ☐ هل خلت الرسالة من عبارات عامة تصلح لأي مترشح آخر؟
- ☐ هل كل مصطلح منهجي مذكور مشروح الوظيفة لا مجرد اسم؟
- ☐ هل تجنبت الرسالة الوعد بنتيجة محسومة سلفًا؟
- ☐ هل أستطيع الدفاع شفويًا عن كل جملة كتبتها؟

تحضير المقابلة الشفوية



قالب تقديم موجز (Pitch)

«انطلقت من مشكلة مهنية محددة تتمثل في... واخترتها لأهميتها بالنسبة إلى... ويتمثل سؤال المركزي في... وسأعتمد منهج... لأنه الأنسب للإجابة عن السؤال، مستعملًا... وسأعمل على احترام... وأتوقع أن يسمح البحث ببناء معرفة يمكن استثمارها في...»

أسئلة محتملة من اللجنة

الوعي بالمشكلة المهنية

لماذا اخترت هذا الموضوع؟

القدرة على التشخيص

أين توجد المشكلة تحديدًا؟

الاطلاع على الأدبيات

ما الجديد في بحثك؟

النضج المنهجي

ما الفرق بين الموضوع والإشكالية؟

انسجام السؤال والتصميم

لماذا اخترت هذا المنهج؟

فهم المعاينة وحدود التعميم

لماذا هذه العينة؟

الأجرة والمؤشرات

كيف ستقيس المفهوم X؟

لماذا الاستبيان؟

وظيفة الأداة

كيف ستتحقق من جودة البيانات؟

الصدق والثبات والتثليث

كيف ستتعامل مع علاقة السلطة بين المفتش والأستاذ؟

الوعي الأخلاقي

ماذا لو جاءت النتائج عكس توقعك؟

النزاهة العلمية

هل تستطيع إثبات أن X سبب Y؟

فهم السببية

ما حدود البحث؟

التفكير النقدي

ماذا سيستفيد المفتش من النتائج؟

استثمار المعرفة في الممارسة

ضعيف مقابل قوي: كيف يفكر المترشح الجيد؟



ضعيف

موضوعي هو التقييم

قوي

أدرس فجوة محددة في استعمال نتائج التقييم

ضعيف

سأستعمل المنهج الوصفي لأنه الأنسب

قوي

يشرح لماذا يتطلب السؤال بيانات وصفية

ضعيف

سأوزع استبياناً على 200 أستاذ

قوي

يبرر المجتمع والعينة ووظيفة الأداة

ضعيف

هذه معرفة أثر X

قوي

لا يدعي الأثر السببي إلا بتصميم مناسب

ضعيف

أتوقع أن تثبت الدراسة نجاح الطريقة

قوي

يقبل جميع النتائج الممكنة

ضعيف

الدراسة ليست لها حدود

قوي

يحدد الحدود مسبقاً

قوي يناقش الموافقة وعلاقة السلطة	ضعيف الأساتذة ملزمون بالتعاون
قوي يقارن بينها وينتقدتها	ضعيف يكثر المراجع
قوي يحوّل الأولويات إلى مشكلة قابلة للبحث	ضعيف يكرر لغة الوثائق الرسمية
قوي يسمح للبيانات بتوجيه النتيجة	ضعيف يقدم حلاً جاهزاً قبل البحث

أخطاء شائعة وتصحيحها



الخطأ	التصحيح
الموضوع الواسع مثال: «دور المفتش في تحسين جودة التعليم»	تحديد ممارسة وفئة وآلية وسياق محدد
الإشكالية المصطنعة	يجب أن تنشأ الإشكالية من مشكلة فعلية ومن مراجعة الأدبيات
السببية الوهمية	عدم استعمال «أثر» و«فاعلية» دون تصميم قادر على اختبار السببية
تضخم الأدوات	يجب أن تكون لكل أداة وظيفة مباشرة في الإجابة عن سؤال البحث
الفرضيات الشكلية	تُستعمل الفرضية فقط عندما يخدمها تصميم البحث
تحديد النتائج مسبقاً	الباحث يختبر، ولا يبحث عن تأكيد رأيه
التعميم غير المشروع	احترام حدود العينة والسياق
إهمال الأخلاقيات	الانتباه إلى الموافقة والخصوصية وعلاقات القوة
اختيار موضوع رائج دون مشكلة	تحديد مشكلة بحثية حقيقية قبل اختيار المصطلح أو التقنية

قائمة التحقق النهائية



- ☐ هل أستطيع شرح المشكلة المهنية في نصف دقيقة؟
- ☐ هل أُميّز بين المجال والموضوع والمشكلة والإشكالية؟
- ☐ هل لدي سؤال مركزي واحد واضح؟
- ☐ هل كل سؤال فرعي يخدم السؤال المركزي؟
- ☐ هل ترتبط الأهداف مباشرة بالأسئلة؟
- ☐ هل المنهج اختير بسبب السؤال لا بسبب العادة؟
- ☐ هل أعرف لماذا أحتاج كل أداة؟
- ☐ هل حددت المؤشرات التي سأبحث عنها؟
- ☐ هل العينة ممكنة الوصول ومبررة؟
- ☐ هل أعرف كيف سأحلل كل نوع من البيانات؟
- ☐ هل خطت للجوانب الأخلاقية؟
- ☐ هل أُميّز بين الارتباط والسببية؟
- ☐ هل أعرف حدود الدراسة؟
- ☐ هل أستطيع بيان فائدتها بالنسبة إلى الممارسة التربوية؟
- ☐ هل أستطيع الدفاع عن اختياري إذا اقترحت اللجنة بدائل؟

مشروع البحث القوي لمباراة التفتيش = مشكلة مهنية حقيقية + أولوية تربوية + سؤال محدود + منهج متناسب + أدلة متعددة عند الحاجة + أخلاقيات واضحة + حدود معترف بها + قابلية لاستثمار النتائج في المواقبة والتطوير

أفضل مشروع لمتريش التفتيش ليس الأكثر تعقيدًا أكاديميًا، بل المشروع الذي يكشف قدرة صاحبه على تحويل مشكلة تربوية إلى موضوع للتحري المنهجي، ثم تحويل المعرفة الناتجة إلى أداة لتحسين الممارسة.

مراجع هذا الدليل

1. وحدة البحث التربوي – EduConcours (منهجية عامة مشتركة، مكّلة لهذا الدليل)
2. الإعلان الرسمي لمباراة ولوج مركز تكوين مفتشي التعليم – دورة يوليوز 2025
3. النص القانوني المنظم لمهام المركز والبحث العلمي
4. المراجع الاستراتيجية لوزارة التربية الوطنية
5. BERA – Close-to-Practice Research
6. BERA – Ethical Guidelines for Educational Research
7. ERIC – Education Resources Information Center

هذا الدليل تركيب منهجي وتربوي من إعداد فريق EduConcours لمساعدة المترشح على التحضير، وليس نصًا رسميًا صادرًا عن جهة الإشراف على المباراة. يُنصح بمراجعة الإعلان الرسمي لدورة الترشيح الجارية قبل الاعتماد على أي معطى إجرائي (آجال، وثائق، شروط)، فهي وحدها المرجع الملزم.